بعض نماذج التعمية في اللغة المصرية القديمة

نجوى متولي

تناول البحث إحدى وسائل ضمان الإنسان القديم للخلود في العالم الآخر على حسب معتقداته؛ وهي محاولته لإخفاء اسمه؛ كي لا يصيبه من خلاله أذى عن طريق محوه، فكانت الكتابة المعماة، والتي تمثل واحدة من وسائل الكتابة المصرية القديمة التي تجسد التوجه العقائدي لدى المصري القديم، لذلك فقد عمد الإنسان المصري القديم إلى كتابة الأسماء والألقاب التي يريد أن تصاحبه في العالم الآخر بأسلوب كتابي أطلق عليه (الكتابات المُعمّاة)، اتبع فيه قواعد كثيرة تعددت واختلفت ليس في النص الواحد فقط، بل في الكلمة الواحدة. وقد تناول البحث مجموعة من أساليب هذه الكتابة من خلال عدة نصوص مختلفة ورموز وأسماء أشخاص وملوك، في محاولة لإثبات عملية الاختلاف، كذلك الآلية المستخدمة في هذه الكتابة.